A/RES/49/135
17 February 1995

الجمعية العامة



الدورة التاسعة والأربعون
البند ١٢ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة

[بناء على تقرير اللجنة الثانية (A/49/726)]

العمل الوقائي وتكثيف مكافحة الملاريا في البلدان النامية، ولا سيما في إفريقيا

١٣٥/٤٩ -

إن الجمعية العامة

إذ تعيد تأكيد الاستنتاجات المتفق عليها للجزء المتعلق بالتنسيق من أعمال الدورة الموضوعية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي لعام ١٩٩٣ بشأن تنسيق السياسات والأنشطة التي تضطلع بها الوكالات المتخصصة والهيئات الأخرى التابعة لمنظومة الأمم المتحدة في ميادين العمل الوقائي وتكثيف مكافحة الملاريا وأمراض الآسهال، ولا سيما الكولييرا^(١)

وإذ تشير إلى قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣٤/١٩٩٤ المؤرخ ٢٩ تموز/يوليه ١٩٩٤، بما في ذلك العمل الوقائي وتكثيف مكافحة الملاريا في البلدان النامية، ولا سيما في إفريقيا،

وإذ تسلم بأهمية أن يكون لدى البلدان المتقطن فيها هذا المرض استراتيجية حديثة لمكافحة هذا المرض الذي هو أشد الأمراض المدارية فتكاً والذي يتسبب في أكثر من مليون وفاة في العالم وتسعمائة ألف وفاة في إفريقيا،

وإذ تعرب عن قلقها العميق إزاء ظهور أكثر من ثلاثة مليون إصابة جديدة بالملاريا سنويًا وإزاء ظهور نوع جديد من الملاريا مقاومة للأدوية.

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الثامنة والأربعون، الملحق رقم ٢ (A/48/3/Rev.1)، الفصل الثالث، الفرع بـ.

وإذ تلاحظ مع القلق وجود مشكلة كبرى تؤدي إلى تعقيد أمر معالجة الملاريا وتساهم بذلك في الوفيات المرتبطة بالملاريا تتمثل في استمرار تكاثف وانتشار مقاومة الطفيليات للأدوية المضادة للملاريا،

وإذ تلاحظ مع الأسف أنه لم يعد في الامكان الاعتماد كليا على الكلوروكين الذي كان يوصف تقليديا لكل من الأغراض الوقائية والعلاجية.

وإذ تعرف بأن في الامكان منع الوفيات المرتبطة بالملاريا في العالم لو أتيحت الخدمات الصحية الملائمة في البلدان المتوسطة فيها هذا المرض،

١ - تقر الاستراتيجية العالمية الجديدة التي وضعتها منظمة الصحة العالمية لمكافحة الملاريا^(٢) وأقرها في عام ١٩٩٢ المؤتمر الوزاري المعنى بالملاريا المعقد في أمستردام، وهي ترمي إلى منع الوفيات وخفض معدلات الاصابة فضلا عن الخسائر الاجتماعية والاقتصادية الناجمة عن الملاريا؛

٢ - تعترف بأن المشاكل المرتبطة بالملاريا في المناطق التي يكون فيها هذا المرض أكثر انتشارا تختلف اختلافا كبيرا من حالة إلى حالة بسبب العوامل الوبائية الاجتماعية والاقتصادية والتغذوية؛

٣ - تؤكد أن بلوغ أهداف الاستراتيجية يتطلب اجراء تحسين وتعزيز تدريجي بين للقدرات المحلية والوطنية والإقليمية والدولية، يهدفان بصورة خاصة إلى تعزيز الشراكة وجهود التنسيق التي تشمل قطاعات مثل التعليم والزراعة والبيئة فضلا عن إدماج الأنشطة بالأنشطة المتعلقة بالأمراض ذات الصلة؛

٤ - تحيط علما مع التقدير بالجهود المتواصلة التي تضطلع بها الحكومات لمكافحة المرض بالرغم من نزرة مواردها، بما في ذلك ما اتخذه من اجراءات لوقف تفشيه وذلك عن طريق توسيع نطاق رش مبيدات الحشرات واتاحة المنتجات الملائمة المضادة للملاريا؛

٥ - ترحب بقيام منظمة الصحة العالمية مؤخرا بزيادة التزامها بمكافحة الملاريا، وخاصة في إفريقيا حيث تحدث غالبية الاصابات والوفيات على السواء؛

٦ - ترحب أيضا بكون أن الدكتور مانويل الكين بتارويو الكولومبي تكرم في حزيران/يونيه ١٩٩٣ فعرض التبرع لمنظمة الصحة العالمية بكامل حقوق الترخيص لقاح SPF-66 الذي ابتكره؛

٧ - تلاحظ أنه لا تزال هناك حاجة ماسة إلى زيادة الموارد بالرغم من الجهد الدولي المنسق

(٢) منظمة الصحة العالمية، استراتيجية عالمية لمكافحة الملاريا (جنيف، ١٩٩٣).

الذي شرعت فيه منظمة الصحة العالمية والهيئات الأقليمية والدولية المعنية الأخرى لتعبئة الموارد الازمة لمكافحة الملاريا في العالم كله:

٨ - تدعوا إلى تقديم دعم متواصل، ولا سيما للبرنامج الخاص للبحث والتدريب في مجال الأمراض المدارية المشترك بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي ومنظمة الصحة العالمية، ولشبعة مكافحة الأمراض المدارية التابعة لمنظمة الصحة العالمية:

٩ - تنادى المجتمع الدولي والمنظمات الدولية والمؤسسات المالية المتعددة الأطراف والوكالات المتخصصة وهيئات وبرامج منظومة الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية، بالإضافة إلى جميع الجماعات المهتمة بالأمر، أن تقدم من المساعدة التقنية والطبية والمالية إلى البلدان النامية، ولا سيما منها البلدان الأفريقية، ما يتناسب مع الجهود الازمة لمكافحة هذا المرض المت渥ن؛

١٠ - تدعوا المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، بوصفها المنظمة الرائدة في هذا الميدان، إلى تشجيع تعبئة جهود منظمات ووكالات وهيئات وبرامج منظومة الأمم المتحدة بغية تقديم المساعدة التقنية والطبية والمالية الازمة للعمل الوقائي وتكتيف مكافحة الملاريا، وإعداد خطة عمل تبين بالتفصيل تنسيق جميع الأنشطة ذات الصلة التي يضطلع بها في هذا الميدان؛

١١ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الخمسين تقرير المدير العام لمنظمة الصحة العالمية الذي سيعده بالتعاون مع منظمات ووكالات وهيئات وبرامج منظومة الأمم المتحدة ذات الصلة عن تنفيذ هذا القرار، بما في ذلك، في جملة أمور، الإحابات عن الأسئلة العديدة التي لا يزال يتعين تناولها، بالإضافة إلى استخدام لقاح فعال مضاد للملاريا في نهج متكامل، مع غيره من أدوات مكافحة الملاريا، بما في ذلك إدماج التكنولوجيات الملائمة لمكافحة الملاريا، مع إيلاء اهتمام خاص لنتائج الأبحاث العلمية المتعلقة بأحدث التطورات في هذا الميدان.

٩٢ الجلسة العامة

١٩٩٤ كانون الاول / ديسمبر ١٩